

## التعليق على رسالة البراهين العقلية للعلامة السعدي (3.)

محمد خشان

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - [00:00:11](#)

لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - [00:00:31](#)

ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد. قبل ان نبدأ يا اخوة في القراءة والتعليق على رسالة العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي وصلتني رسالة متعلقة بما نحن فيه بل - [00:00:51](#)

لها صلة مباشرة بما نتكلم عنه ونتحدث في مسائله. جاءت رسالة وهو سؤال ازداد اللغط حول مفهوم العقاب الرباني. فيما يتعلق بالزلزال وهل هؤلاء مستحقون له ؟ وما ذنب الاطفال ؟ ولماذا ترك الله الكفر - [00:01:11](#)

انتهى مضمون الرسالة. اولا يا اخوة نقسم الكلام على هذه الرسالة لاهميته. ولصدق بما نحن فيه الى ثلاث نقاط. النقطة الاولى في قول السائل هل هؤلاء مستحقون له هل هؤلاء مستحقون للعقاب ؟ ومن اصحابهم الله تبارك وتعالى - [00:01:41](#)

البلاء واللام وجواب هذا يا كرام ان يقال تحديد هل هؤلاء مستحقون للعقاب ؟ او ليسوا هذا لا يمكن الجزم به. فمرد ذلك الى الله سبحانه وتعالى مع ان المؤمن في هذه الاحوال احوال البلاء يتهم نفسه ويعود على نفسه - [00:02:11](#)

باللوم والتقصير. ثم يقال من وجه اخر قد يجعل الله تبارك وتعالى العقوبة في هذه الدنيا بعض عباد المسلمين رحمة بهم. وذلك حتى لا يعذب في الآخرة وقد يؤجل الله تبارك وتعالى العقوبة لعباد اخرين الى يوم القيمة - [00:02:41](#)

ان اراد الله تبارك وتعالى بهم شرا فعذاب الآخرة اشد وانكى اذا الجزم يا كرام هل العبد مستحق للعقوبة او ليس مستحقا لها وهل هي عقوبة او ابتلاء ؟ او هل هي عقوبة او ابتلاء ؟ هذا لا - [00:03:11](#)

يمكن الجزم به الا ان يكون هذا على سبيل الظن. لكن الذي يلزم به المسلم ان كل شيء يصيبه في هذه الدنيا من بلاء والام واحزان كل ذلك مرد الى خير. ان هو صبر واحتسب. هذا الذي يمكن الجزم به. وقد قال عليه - [00:03:41](#)

عليه الصلاة والسلام في الحديث المشهور عجبًا لامر المؤمن ان امره كله خير. ان اصابته سراء فشكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء فصبر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد - [00:04:11](#)

الا للمؤمن ما يصيب الكافر من بلاءات والام هذا نجزم انه عقوبة من الله سبحانه وتعالى واما المسلم فلا يمكن ان نجزم بان ما اصابه عقوبة. انما يتعدد ذلك بين كونه عقوبة - [00:04:31](#)

بين كونه ابتلاء وفي كل الاحوال هو خير للمسلم ان صبر واحتسب ثوابه عند الله تبارك وتعالى وين عبد الرحمن ؟ تعال يا ابني. شغل البث المباشر مرة اخرى وقف. اذا قول - [00:04:51](#)

هل هم مستحقون او ليسوا مستحقين ؟ هذا علمه عند ربى سبحانه وتعالى. قوله ما ذنب الاطفال يقال يا اخوة هنا هذا السؤال خطأ. هذا السؤال خطأ. ان يقال ما ذنب الاطفال - [00:05:11](#)

هذا خطأ فالكل يعلم ان الاطفال لا ذنب لهم بحيث يعاقبون على شيء لم يفعلوه من الذنوب. فيعاقبون ويحاسبون على ذنوب لم يقترفوها الاطفال لا ذنب لهم. وبالتالي السؤال خطأ ان يقال ما ذنب الاطفال ؟ بل الصواب يا اخوة ان يقال لماذا - [00:05:31](#)

يصاب الاطفال باللام والامراض. هذا الذي يجب ان يقال او هذا الذي ينبغي ان يقال لمن اراد ان يسأل سؤالا يتعلم به دينه. ويتحقق

من خلاله او من خلال جوابه - 00:06:01

طمأنينة قلبه ويقين قلبه ان يقال لماذا يصاب الاطفال باللام في هذه الدنيا او ما الحكمة من ان يصاب الاطفال باللام؟ هنا يا اخوة يأتي الجواب وهو ان يقال انه لا تلازم - 00:06:21

في هذا انه لا تلازم بين الابتلاء واللام وبين الذنوب والاثام. لا تلازم بين الابتلاء واللام وبين الذنوب والاثام. فقد يألم الانسان ولا ذنب له. قد يألم الانسان وليس له ذنب واعتبروا في هذا بحال الانبياء عليهم الصلاة والسلام. الم يألموا - 00:06:41

الم يصابوا باللام والامراض؟ الجواب اصيروا لا شك وما حال نبي الله وما حال نبي الله ايوب عن ابي بعيد. وقد مكث في مرض ثمانية عشر عاما. وقد قال الله تبارك وتعالى في حقه انا وجذناه صابرا. نعم العبد انه اواب - 00:07:11

فهذانبي مكرم مع ذلك ابتلاه الله جل وعز بالمرض السنوات ذوات العدد. وليس لذنب اقترفهنبي الله ايوب عليه الصلاة والسلام. كذلك يا اخوه قد يعافي الانسان في جسده وفي صحته وفي ماله وفي عياله. وكله ذنوب. واعتبروا في هذا - 00:07:41

بحار الكفار. ومن يعيش في رغد ويعيش الغنى الظاهر دون الباطن. وقد روى الامام البخاري في الادب المفرد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام فسأل النبي عليه الصلاة والسلام هل - 00:08:11

اصابتكم ام ملدم؟ ايش ام لدم؟ حمى. حمى الحرارة. قال هل اصابتكم ام فقال وما ام ملدم؟ لم يعرفها. ثم قال هل اصابتكم صداع؟ قال وما صداع ثم ولرجل فقال عليه الصلاة والسلام من سره ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا. لم يبتلى - 00:08:41  
لم يبتلى. وشأن المؤمن انه مبتلى. يبتلى اما في صحته اما في ماله اما في اما بهم اما بحزن اما يعني بانواع شتى. من انواع البلاءات. شأن المؤمن ان يبتلى. بل - 00:09:11

اشد الناس بلاء كما هو معروف الانبياء فالامثل فالامثل. فيبتلى الرجل على قدر دينه. اذا الله تبارك وتعالى يا كرام يعافي يعافي رحمة اما رحمة واما حكمة وعدلة. الله جل وعلا يعافي رحمة وفضلا. واما حكمة وعدلا. ويبتلى - 00:09:31

جل وعلا رحمة وفضلا لها لرفعة الدرجات وتکفير السینات. وكذلك يعافي ايضا جل وعلا ايش؟ حكمة وعدلا. حكمة وعدلا. اذا يقال يا اخوه هنا هذه الزلازل التي اصابت المسلمين واصابت الاطفال وهذا الایلام الذي اصابهم - 00:10:01

هو وان كان شرا والمما جزئيا لكن هذا البلاء مشتمل على المصالح والحكم العظيمة العامة التي تظهر لمن تأملها بعين البصيرة والايام هذه البلاءات وهذه اللام التي اصابت الاطفال والنساء والشيخوخ هذه البلاءات هي الشرور نعم - 00:10:31

ولكنها مشتملة على مصالح عظيمة عامة لا يمكن ان توجد هذه المصالح من غير تلك الشروط من هذه المصالح والحكم مثلا ان الله جل وعلا يذكر العباد بنعمه ومنته عليهم - 00:11:01

يدرك العباد بالنعم والمن恩 التي تصيب الخلق جميعا. ومن هذه النعم ثبات الارض واستقرارها فلو شاء الله تبارك وتعالى لخسف بنا. جل وعز. كذلك من هذه النعم تخويف العباد. فهذه حكمة او من من هذه الحكم تخويف العباد - 00:11:21

حتى يخاف من عقوبة الله سبحانه وتعالى. وحتى يستعدوا للقاء الله جل وعز. كذلك من هذه الحكم ان الله جل وعلا يصطفيه ممن مات في هذه البلاءات شهداء. فالذي يموت - 00:11:51

في الهدم شهيد كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. كذلك من هذه الحكم ان يتذكر العباد المحشر وان يتذكروا يوم القيمة. كما قال الله تبارك وتعالى يا ايتها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهب كل مرضعة - 00:12:11

عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. حاصروها يا كرام بما قاله العلامة ابن القيم تأملوا في هذه الكلمات النافعة التي فيها جواب مختصر محكم - 00:12:41

لحكمة الله تبارك وتعالى في ايجاد هذه الشرور او ايجاد هذه اللام التي تصيب الضعفاء من الناس. يقول رحمه الله وكذلك سنته في شرعه وامرها قال وكذلك سنته في شرعه وامرها فهو يقدم الخير الراجح وان كان في ضمنه شر مرجوح - 00:13:01

قال فهو يقدم الخير الراجح. وان كان في ضمنه شر مرجوح. موت الاطفال موت النساء والشيخوخ هذا شر صحيح. لكنه شر مرجوح كما قورن بالمصالح العظيمة التي يقصد رب العزة والجلال الى تحقيقها في العباد. قال - 00:13:31

كذلك سنته في شرعيه وامرها فهو يقدم الخير الراجح. وان كان في ضمنه شر مرجوح. ويعطل الشر الراجح. وان فات بتعطيله خير مرجوح. هذه سنته فيما يحدثه ويبيده في سماواته وارضه. وفيما يأمر به وينهى عنه - 00:13:51  
انتهى كلامه رحمة الله. اذا يا كرام العقل قاصر عن ادراك جميع حكمة الله تبارك وتعالى في خلقه وشرعه فان ضاق عقلك عن ادراك هذا المعنى فتأمل وانظر نظر المتبصر في - 00:14:11

فقصه الله علينا في سورة الكهف من الحال الذي جرى بين الخضر وبين موسى. عليهما السلام الخضر فعل افعلا لو نظر اليها الانسان للوهلة الاولى لقال هي شرحبة ولا يمكن ان يكون لها وجه من الخير. اشفع للخضر اولا خلق السفينة. صح ولا لا؟ خرق السفينة - 00:14:31

وكانت السفينة لمن؟ لمساكين لفقراء. فظن موسى كليم الله عليه السلام ظن ان الخبر اراد ان يغرق اهل السفينة. لتفرق اهلها. ثم الامر الاعظم انه قتل غلاما صغيرا فاستعظم موسى هذا الامر. ثم لما وضح له الخضر الاسباب والداعي التي حملت على هذا الفعل - 00:15:01

استقام الامر في ذهن موسى عليه الصلة والسلام. فعاد الامر مستقيما على قواعد العقل والحكمة. فالسفينة كانت لمساكين يعملون في البحر. قال فاردت ان اعiedها. وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا - 00:15:31  
كان هذا الملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا عن اهلها. فاشف على الخضر. فعل ما هو شر مرجوح من اجل تحقيق مصلحة الراجحة. هل يمكن ان توجد هذه المصلحة من غير هذا الشر - 00:15:51

الجواب لا. اذا فعل الخضر ما هو شر مرجوح لكن كان في هذا الشر المرجوح المصلحة الراجحة. وهي ان تبقى السفينة عند اصحابها بحيث يمكن اصلاحها. فإنه تقب فيها ثقبا - 00:16:11

يمكنه ان يصلح. واما قتل الغلام فكان الجواب ان هذا الغلام ان شب وكبر فسوف يصير كافرا. وسيرهق اهله طغيانا وكفرا. قال اهل التفسير ان هذا الغلام فيصير كافرا ولشدة تعلق ابويه به سيحملهما على الكفر كذلك. ففعل الخضر وكان - 00:16:31  
نبيا موحى اليه من الله لم يتصرف من عند نفسه. فقتل الغلام فقتل الخضر الغلام كانت المصلحة في ذلك ان يدفع شرا اعظم. وهو حتى لا يقع الابوان اه في الكفر - 00:17:01

فهذا المثال القرآني يعطيك ولو اضاءات. ولمع في كيفية النظرة الشرعية التي يمكن من خلالها للمسلم بل للعقل ولو كان غير مسلم ان يتعامل مع افعال الرب تبارك وتعالى التي قد لا يستطيع العقل - 00:17:21  
للوهلة الاولى ان يفهم مرامها. وان يعرف مقاصدها. اذا اجعل هذا مثلا لك في اليمان بحكمة الرب سبحانه وتعالى في جميع افعاله. اخيرا لماذا ترك الله الكفار جل وعلا والجواب يا كرام ان ذلك لا يخرج عما سبق ذكره. وكذلك لا يخرج عن حكمة الله تبارك وتعالى - 00:17:51

فرب العزة والجلال حكيم عادل يعطي الكافر في هذه الدنيا الملذات الظاهرة والنعيم الظاهر ثم اذا قدم على ربه في الآخرة ليس له من نصيب. وهذا من كمال عده جل وعلا. لذا قال الله تبارك وتعالى - 00:18:21  
في محكم التنزيل قال لا يغرنك وهذا جواب لعين هذه المسألة. قال لا يغرنك لا اختري ايها الرسول. قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. تقلبهم في المتعة والنعيم - 00:18:41

اللذات والضياعات والبساتين والاموال والعيال. قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متعة قليل. هذا متعة قال متعة قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهداد. هذا جواب رأيت انه مهم - 00:19:01

فيما نحن فيه قد ارسله لي بعض الاخوة. وهذا جوابه نعم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين اجمعين. قال الشيخ السعدي رحمة الله - 00:19:21  
اصل من الدلة ان وجوب ان وجود الرب اظهر من كل شيء. ومن اعظم البراهين على وحدانية الله ووجوب وجوده ما دعت اليه الرسل صلوات الله وسلامه عليهم امهم ونبهتهم على البراهين العقلية على ذلك. واخبروهم خبرا معلنين به ومتتفقين عليه -

وجود الرب اظهر من كل شيء. واجلى واوضح من كل شيء واعلى من كل شيء. وانه لا يمكن ان يعترض ان يعترض ذلك شك ولا ريب بوجه من الوجوه. ولهذا قالت رسليهم جميعا افي الله شك؟ نعم هذا هو الدليل الحادي عشر على وجود الرب جل وعلا -

00:20:01

وحذانيته وكماله. وحاجة العباد كما هو معروف معلوم. الى معرفة الله تبارك وتعالى الى عبادته فوق كل حاجة. فكلما كان العباد الى الشيء احوج كما قال شيخ الاسلام رحمه الله كلما كان العباد -

00:20:21

من الشيء احوج كان الرب به اجود. براهين وجود الرب جل وعلا ظاهرة لا تخفي فعلى كل عاقل ينظر في الآيات الكونية فانها تدل دالة لا تحتمل على وجود خالق محكم سبحانه وتعالى. نعم. قال وهذا استفهام وانكار عظيم على من يشك او يمتلي بالله -

00:20:41

انكار وتقرير كذلك كما ذكرنا. استفهام انكار وتقرير نعم. قال وبيان انه متقرر في عقول الخلق وفطرهم. نعم انه متقرر في عقول الخلق وفطرهم ان وجود الله وحذانيته اظهر الاشياء واجلامها. وان من شك في ذلك فهو مباهت مكابر غير مبال بمخالفته -

00:21:11

العقل والدين. نعم لذلك اخواني الرسل عليهم السلام جاءوا بالبراهين الشرعية. وهي النصوص التي يخبرون بها عن الله جل وعلا وجاءوا بالبراهين الحسية كذلك. وجاؤوا بالبراهين الحسية. كالعصا التي انقلبت حية بموسى عليه السلام. وكأنفلاق البحر فرقتين

00:21:31

فكان كل فرق كالطود العظيم. والآيات الحسية -

00:21:31

التي ايد الله جل وعلا بها رسوله. محمد عليه الصلاة والسلام وهي كثيرة كتسبيح الحصى وتكثير الطعام وغيرها. نعم فالانبياء السلام جاءوا بالبراهين الشرعية. وكذلك العقلية وكذلك الحسية الواقعية. نعم -

00:22:01

قال فان جميع الاشياء وجودها وبقائها وحفظها وحصولها. جميع كمالاتها بالله تعالى. فهو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الذي اوجد كل شيء. ولهذا قالوا افي الله شك فاطر السماوات والارض. يعني لا يمكن يا اخواني شك انسان في وجود الله سبحانه وتعالى. افي الله شك -

00:22:21

وفي كل اية في ايات هذا الكون دالة واضحة على وجوده سبحانه وتعالى اذا لا يمكن ان يشك انسان عنده مسكت عقل في وجود او في عدم وجود خالق لهذا الكون البديع نعم -

00:22:41

قال فالذي خلق السماوات والارض والارض العالم العلوي والعالم السفلي بما فيها من المخلوقات. اوجدها من العدم وابدعها واتقنها ومعها لا ينكره الا من جنت عقولهم وانقلبت قلوبهم وفسدت فطرهم واختلفت ارائهم. واكثر اعداء الرسل مشركون -

00:23:01

معترفون بالرب وتفرده بالخلق. وذلك كقوم نوح وهود وصالح وغيرهم. ومنهم ملاحدة معطلون كفرعون. اذ قال وما رب العالمين على وجه الانكار. وقال يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري. وهذا من فرعون على وجه الجحود باللسان -

00:23:21

دون التكذيب. ففرعون لم يكن مكذبا بقلبه. انما كان جاحدا بلسانه. وهذا هو الفرق بين الجحود والتکذیب فرعون كان جاحدا بلسانه ولم يكن مكذبا بقلبه. كما قال الله جل وعلا -

00:23:41

تجحدوا بها واستيقننها انفسهم. ايش السبب؟ قال ظلما وعلوا. فلا يمكن لانسان ان ينكر وجود الرب سبحانه وتعالى الا ان يكون ذلك عن مكابرة. ان يكون عن مكابرة. نعم. قال وجميع الرسل -

00:24:01

ذكروا امهم المكذبين واحتدوا عليهم بخلق الرب للمخلوقات كلها. وانه رب العالمين. ورب الاولين والاخرين. وذكروهم بكثرة النعم من الله عليهم وكل رسول يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. يعني كان مستقرا في قلوب اكبر الخلق وجود الخالق -

00:24:21

فجاءت الرسل عليهم الصلاة والسلام بماذا؟ جاءت بتذكير الناس ما استقر في فطرهم من وجود خالق لهذا الكون. فكانوا يذكرونهم بهذه الربوبية. وهذه الفطرة التي استقرت في القلوب والآفوس. من -

00:24:41

اجل ان يتوصلا من خلال ذلك الى ان يعبد الناس ربهم سبحانه وتعالى. اذا كان الاقرار بالربوبية كان فطريا كان فطريا وهو دليل على ماذ؟ على الالوهية. فالاعتقاد بالربوبية هو برهان من براهين الالوهية. يعني - 00:25:01

انه يدل عليه ويستلزم. فكل من اقر بالله ربا خالقا صانعا للبد ان يعبد الله. سبحانه وتعالى كيف اقرت كثير من الاقوام بالله ربا ومع ذلك اه لم يعبدوه سبحانه وتعالى؟ الجواب ان ذلك اعني - 00:25:21

الاعراض عن عبادة الله مع الاقرار بالله ربا خالقا ان ذلك راجع الى المكابرة والرغبة في البقاء على الجاه والمنصب. وهذا الذي حصل مع من؟ مع ابي طالب. ابو طالب كان مقرأ - 00:25:41

بالله ربا وبالنبي صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. ومع ذلك الذي حمله على الا يؤمن وعبادة ما هو؟ حتى لا يذم وحتى لا يخسر الجاه بين قومه. لذلك قال ولقد علمت بان دين محمد - 00:26:01

محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة. او حذاري مسبة لكنت سمحا بذلك الدين مبينا. نعم. قال رحمة الله فاحتاجوا عليهم برهنوا على ذلك بأنه رب الخالق المدبر. المنعم بالنعم كلها. وان من كان هذا وصفه فهو المستحق لالخلاص العبادة له - 00:26:21

ولكثرة ذكره وشكريه وحمده الثناء عليه. فالاقرار بالربوبية يستلزم الاقرار بالله سبحانه وتعالى ولا يمتنع عن عبادة الله جل وعلا بعد اقراره بالربوبية الا من كان مكادرا جاحدا او متمسكا - 00:26:41

بجاهه ورئاسته. نعم. قال وهذه كلها براهين عقلية لا ينكرها الا من نبذ العقل والدين. لذلك اخواني التاريخ او عبر التاريخ يوجد ملاحدة. فرعون كان ملحدا. لكن ينبغي ان نشير الى مسألة وهي - 00:27:01

ان ثمة فروقا بين الالحاد القديم والالحاد الجديد. ابرز هذه الفروق في التالي اولا الالحاد اخواني القديم كان محصورا والالحاد اليوم اصبح منتشراما الالحاد القديم اخواني كان ان صح التعبير نخبويا - 00:27:21

يعني الذي يتأثر بالإلحاد قديما من ينسب نفسه للثقافة وللقراءة وللناظر العقلي اما اليوم اصبح الالحاد ايش؟ اصبح شعبيا. اصبح شعبيا. فالالحاد اليوم اخواني عبر الافلام والمسلسلات وعبر موقع التواصل. فلم يعد هناك حدود تمنع وصول الافكار الالحادية - 00:27:51

الى جميع فنات الناس. فاصبح كل من عنده عقدة نفسية واستشكال في شيء من شرع الله او استشكال لمسألة تتعلق بالقدر يصبح ملحدا عيذا بالله. فاكثير الالحاد كما ما قلنا في اللقاء الماضي اكثره عقد نفسية اخواني. عقد نفسية ليس له مرجع يعني يستند اليه - 00:28:21

ولو كان مرجعا علميا فاسدا باطلنا. جمهور الحادي اليوم اخواني يرجع الى العقد النفسية ليس اكثر الكتب الجيدة اخواني في هذا كتاب ميليشيا الالحاد. ميليشيا الالحاد الشيخ عبدالله العجيري. عبدالله العجيري - 00:28:51

كتاب اسمه ميليشيا الالحاد. وكذلك للمهندس احمد حسن رسالة نافعة وجميلة اسمها الميديا والالحاد. الميديا والالحاد. الميديا يعني موقع التواصل وما يبث عبر الشاشات ونحو هذا فحربي يعني من اراد ان يستزيد ان يقرأ في هاتين الرسائلتين. نعم. ثم قال رحمة الله من الادلة ايام الله ووقائه - 00:29:11

وكذلك ذكروهם باليام الله ووقائعه في الامم الطاغية. وذكروهم ان هذه العقوبات ثمرة الكفر والتکذيب. وان هذا الاخوة والدليل الثاني عشر ايام الله جل وعلا ووقائعه في الخلق. نعم. قال وذكروهم ان هذه العقوبات ثمرة الكفر والتکذيب. وانها نموذج - 00:29:41

نموذج من عقوبات الاخرة. وهي عقوبات ومثلثات شاهدها الناس بابصارهم. ومن لم يشاهدها فقد تناقلتها الامم والقرون. وتواترت اخبارها. نعم فما جرى من عقوبات للامم مظاهرها لا زالت موجودة فمدائن صالح وكثير من عذبوا - 00:30:01

زالت اثارهم موجودة لا زالت اثارهم شواهد مدونهم لا زالت موجودة. نعم. قال ولهذا يجعل الله هذا النوع من الایات العقلية الحسية. قال الله تعالى وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال. اولم يسيروا في الارض - 00:30:21

انظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الایات لعلهم يرجعون. كتب الاستاذ ايضا احمد حسن

رسالة اسمها اركيولوجي اركيولوجية الاسلام. اركيوجي لوجية الاسلام - 00:30:41

اركيولوجي اللي هي الاثار. كتب هذه الرسالة وذكر فيها الشواهد التاريخية وصور النقوش الاسلامية القديمة العديدة من الاثار الواقعية التي تدل على وجود مكة ووجود الاسلام ووجود الصحابة. واصبح هذا اعني الانكار لوجود النبي عليه الصلاة والسلام بوجود الصحابة - 00:31:01

وجود الاسلام جملة اصبح انكار هذا من الغباء والحمق. لم يعد حتى الملاحدة يذكرون هذه الشبهة. اصبحت ايس؟ شبهة باردة غير واقعية وغير مؤيدة باي برهان وباي دليل. فهذه الرسالة ايضا نافعة ذكر فيها صور للنقوش الاسلامية ويعني شيء من - 00:31:31

اه الاثار والمخاطبات والمراسلات التي كانت في الزمن الاول. وهي تدل دلالة ايضا واضحة وجليلة على وجود هذا الدين وعلى انتشار دعوتي الاسلام وانها دعوة مؤيدة ومنصورة. نعم. ثم قال رحمة الله من الادلة ما - 00:31:51  
الانبياء من الكمالات وما لهم من الآيات. نعم. صنف يا اخوه جماعة من العلماء في اه دلائل النبوة. في دلائل النبوة وقد صنف عدد من العلماء في دلائل النبوة صنف فيها الامام البهقي رحمة الله - 00:32:11

وصنف كذلك ابو نعيم وصنف ابو الشيخ وصنف الطبراني صنفوا في دلائل النبوة والفقه السيوطي رحمة الله تعالى الكتاب المشهور والموصوم بالخصائص الكبرى. الخصائص الكبرى اورد فيها هؤلاء الائمة الاعلام ايات وبراهين نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:32:31

قال وكذلك ذكرتهم الرسل بما هم عليه من النصح الكامل والعلم الواسع والصدق. وان جميع الرسل صلوات الله وسلامه عليهم اعلم الخلق واصدق الخلق وانصح الخلق للخلق وانهم معصومون محفوظون عن كل وصف ذميم. نعم. وذكروا من معجزاتهم وبراهين صدقهم ما يضطر ما - 00:33:01

العبادة الى الاعتراف بأنهم اصدق الخلق وان كل ما جاءوا به فهو حق. واعظم ما دعوا اليه توحيد الله ومعرفته. فجميع الانبياء ومعجزات ومعجزاتهم. وبراهين صدقهم من جملة الادلة على وحدانية ربهم. وانه الملك الحق المبين. نعم. كمالات الانبياء - 00:33:21

عليهم الصلاة والسلام برهان على صدقهم. صحيح؟ وذكرنا يا اخوه في اللقاء الماضي ان كل دليل وكل برهان على صدق النبي فانه برهان على وجود الله. جل وعلا. صح ولا لا - 00:33:41

وليس العكس. يعني كل برهان من براهين النبوة فانه يدل او يكون دليلا او برهانا على وجود وجود الله سبحانه وتعالى. لماذا؟ لأن هذا النبي الذي ثبت صدقه من خلال - 00:34:01

سيرته واحواله واخلاقه. من خلال اياته وبراهينه من خلال نصرة الله له على اعدائه. من خلال اجابة الله لدعائه هذا الصادق وهذا النبي يخبر بان الذي ارسله هو الله جل وعلا. اذا كل دليل كما ذكرنا سابقا وكل - 00:34:21

برهان على نبوة النبي فانه برهان على الريوبوبيه. برهان على الريوبوبيه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان موجودا بين قومه وكان معروفا بينهم بماذا؟ بالصدق والامانة وحسن فكان يسمى عليه الصلاة والسلام بالصادق الامين. ثم ان هذا الصادق الامين عليه الصلاة والسلام. صار يدعو الناس - 00:34:41

توحيد الله عز وجل. وصار يخالفهم فيما هم عليه من اشراك. وصار يتوعدهم بأنه سوف يظهر عليهم اذا هم خالفوه. ويعدهم بالنصر والتمكين ان هم اتبعوه لك ان تتأمل معي. ان هذا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:11

صار يخالف قومه ويعلن البراءة مما هم عليه من اشراك وهو لا يزال ضعيفا ليس عنده من الاتباع الا القليل. لو كان هذا النبي غير صادق وحاشاه عليه الصلاة والسلام. هل يمكن - 00:35:41

ان يعلن المخالفة بقومه وهو لا يزال في اول الامر لا يفعل هذا عاقل لا ابدا اي عاقل. بل ينتظر وكما تقول العامة يعني يتمسكن حتى تتمكن. لكن ينبغي ان ينتظر والعقل يقتضي هذا لو كان - 00:36:01

من عند نفسه ان ينتظر حتى يتمكن ثم يعلن المخالفة لما عليه قومه لكن لما كان هذا النبي عليه الصلاة والسلام يتصرف بوحى بوجى من عند الله جل وعلا فعل ما فعل. فخالف قومه في اول الامر. ولم يكن عنده من - 00:36:21

اتباعي ما يعينه على مناهضة قومه ومجابتهم. لذلك اخوانى ايضا يقال لم يكن حال النبي عليه الصلاة والسلام يدل على انه طامع في الدنيا. وشأن الانسان الذي يأتي بدعاوة من اجل ان ينصر نفسه - 00:36:41

انه يأتي باشياء تدل على انه طامع في الدنيا. كأن يريد منصبا او مالا او رئاسة لذا عرض عليه المشركون قالوا ان اردت يعني مالا ملكناك وان اردت ملكا ملكتناك - 00:37:01

مع ذلك رفض عليه الصلاة والسلام كل هذا. والصحابة الكرام رضي الله عنهم ايضا كانوا يتبعونه ولم يكن من احوالهم يدل على انهم اتبعوه على ملك او جاه او منصب. ابدا. فمجموع هذه الاحوال يدل على صدقه عليه الصلاة والسلام - 00:37:21

لانه لم يدعوا الناس الى نفسه انما دعا الناس الى عبادة الله تبارك وتعالى. وخالف قومه في اول دعوته في حال ضعفه وفي حال عجزه عن مواجهتهم فدل هذا على انه موحا اليه من عند الله سبحانه وتعالى. لذا قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى - 00:37:41 رحمة الله تعالى وقد احسن فيما قال ليس في الدنيا علم مطلوب بالاخبار المتواترة الا والعلم ايات الرسول وشرائع دينه اظهر من ذلك. قال ليس في الدنيا علم مطلوب بالاخبار المتواترة. يعني مطلوب تثبيته بالاخبار - 00:38:01

يقينية قال الا والعلم بآيات الرسول صلى الله عليه وسلم وشرائع دينه اظهر من ذلك قال وما من حال احد من الانبياء والملوك والعلماء والمشايخ المتقدمين الا والعلم باحوال محمد صلى الله عليه وسلم اظهر من العلم به. عليه الصلاة والسلام. انتهى من الجواب الصحيح. اذا - 00:38:21

جموع حال النبي عليه الصلاة والسلام يدل على صدقه وصدقه يدل على صدق ما يخبر به واما يخبر به اساسا وابتداء وانتهاء بوجوب عبادة الله سبحانه وتعالى. اذا كان هذا الدليل اعني ما عليه الانبياء من الكمالات وما لهم من الآيات - 00:38:51

كان هذا برهانا من براهين وجود رب سبحانه وتعالى وبرهانا على كماله ووجوب عبادته. نعم. قال رحمة الله من الادلة اجتماع كلمة الرسل على توحيد الله. قال ثم ان الرسل صلوات الله وسلامه عليهم الذين هم اعلى الخلق فيه - 00:39:11

اخوانى اجماع عقلا البشر وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام. وهذا اجماع منهم بلا خلاف وتماره اثاروا دالة على هذا. فكل رسول من رسول الله جل وعز يخبر عن الله. ويأمر بوجوب عبادة - 00:39:31

الله سبحانه وتعالى وما خالف في ذلكنبي قط فهذا اجماع من من الرسل عليهم الصلاة والسلام وهم اصدق قائلين والناقلين عن رب العالمين هذا اجماع منهم على وجود الله وعلى وجوب افراده بالعبادة جل وعلا. نعم. قال - 00:39:51

الذين هم اعلى الخلق في كل علم وصدق وبيان وفضل وكمال. قد اتفقت كلمتهم واجتمعت دعوتهم على الامر بتوحيد الله وعبادته وحده لا شريك له. والاعتقاد لله بوجوب الوجود والكمال المطلق. وهذا اعظم الحقائق كلها وهو التوحيد. قد اجمع عليه اكمل الخلائق عقولا واديانا وفضائل - 00:40:11

فبأي حديث بعد الله واياته يؤمنون ويل لكل افال اثيم. يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكرا كان لم يسمعها. فبشر بعذاب اليم. ثم قال رحمة الله من الادلة شهادة الله وشهادة الملائكة واولي العلم والمهتدین. نعم. وهذا هو الدليل او البرهان الرابع عشر - 00:40:31

نعم. قال ومن ذلك انه شهد لنفسه ومن اكبر منه شهادة ان لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا الله الا هو العزيز الحكيم. فالملائكة كلهم واهل العلم الصحيح الذين اثمنهم وسادتهم الرسل. ثم العلماء الربانيون والهداة المهتدون. شهدوا لله - 00:40:51

بالوحديانية لم يختلف منهم احد. وهذا اخوان عند التحقيق هذا برهان شرعي. هذا برهان شرعي. نعم. قال ومن زعم ان عنده علما لم يشهد له بهذه الشهادة فانه ليس بعلم نافع بل علم ضار. اثر في قلب صاحبه العلو والاستكبار وهو العلم المورث عن اعداء - 00:41:11

رسل الذين قال الله عنهم فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحوا بما عندهم من العلم وحقق بهم ما كانوا به يستهزئون. فاخبر تعالى ان

عند اعداء الرسل كلوا من قاوموا بها علوم الرسل ورضوا بها واطمأنوا لها واستهزاوا بما جاءتهم به الرسل حتى نزل بهم العذاب  
المحيط والخزي الفاضح. وهذا - 00:41:31

نظير رد الملاحدة والماديين لما جاءت به الرسل من التوحيد والإيمان. والسخرية بها وباتباعها بانهم رجعيون مقلدون. اتباع كل ناعق  
وانه هم متخلفو عن ركب الانسانية وما اشبه ذلك مما ينبعق به سفهاء الاحلام ضعفاء العقول الذين قلدوا الملاحدة في كل ما يقولون  
- 00:41:51

يفعلون واغتروا بعلوم مادية دنيوية لا تغفي عن اهلها شيئا. لا تغفي عن اهلها شيئا حين فقدت الروح الدين. بل صار ضرر وعليهم اكثر  
من خيرها. من اعظم اضرارها ضربها بل صار عليهم اكثر من خير - 00:42:11

من نفعها عندي في النسخة هنا فيها اكثرا من نفعها قال من اعظم اضرارها وشرورها عليهم انهم بها تكبروا على الحق وعلى الخلق.  
واحتقرروا بها علوم الرسل واتباعهم التي هي النافعة المزكية للقلوب - 00:42:31

المطهرة للاخلاق المصلحة للامور كلها. الجالمة للخير والهدى الدافعة للشروع كلها. قد يقول اخواني بعض الناس جهلا الاسلام غير  
صحيح. والغرب ما هم عليه هو الصحيح. طيب لماذا لان الغرب اصحاب علوم ومعارف. وتقديموا وسبقو المسلمين. وصاروا في  
مقدمة الحضارة - 00:42:51

واما المسلمين ففي ذيل القافلة. اذا الغرب وما عليه الغرب هو الحق ما عليه اهل الاسلام فانه ليس بحق. هذا اخواني يقوله بعض  
الجهل. وهذا من اسفه واتهمه الشبه. التي قد يقولها بعض الناس - 00:43:21

لانه اخوة ببساطة يقال لا يمكن ان يجعل المعيار المادي او معيار الاختيار والاكتشافات هو المعيار للتوصيب والتخطية. لا يمكن. ليس  
هذا هو المناط الذي يعلق عليه معيار الصحة بطلان او الفساد. بل هذه الاختراعات والاكتشافات من بذل اسبابها حصلها - 00:43:41  
من بذل اسبابها حصلها. ثم يقال هل يسلم هذا الانسان بان الاسلام كان قبل خمسة اوسنوات او ست مئة سنة كان هو الصواب والصحيح لما  
كان المسلمين في مقدمة الامم وكانوا القائدين - 00:44:11

للامة والحضارات جميعا هل يسلم فيقول نعم كانوا على صواب وحق لما كانوا في مقدمة الامم وكانوا اصحاب عروض واحتراعات.  
لما كانت اوروبا تعيش عصور الظلم. وكان المسلمين هم اصحاب - 00:44:31

معارف والعلوم التي استفاد منها الغرب بعد ذلك فكانت بذارا لكل ما هم عليه من حضارة وتقديم. لا يسلم بها اذا ليس المناط يا اخوة  
هو الاختراعات والاكتشافات والتقدم المادي البحث. انما المناط على الصحيح هو ايش - 00:44:51

والتمسك بالدين. لذلك يمكن ان نقلب على هذا الانسان المثال والقضية ونقول له لا المعيار هو التمسك بالدين. بدليل الواقع والمشاهد  
والمحسوس. فلما كان اهل الاسلام متمسكين بدينهم كانوا سادة العالم. وكانوا قادة الامم. لكن لما تخلفوا - 00:45:11

وتخلذلوا وتركوا دينهم صاروا في ذي قافلة الامم. نعم. قال فهؤلاء الملاحدة ومن لديهم علومهم نفخت فيهم روح الكبراء وسيرتهم  
بطور غير طورهم ورأوا بها العباد اخس من الحيوان البهيم. وهم في الحقيقة الارذلون. ومن اضرار - 00:45:31

عليهم انها وان رقت حضارتهم ومدنية ولكنها حضارة ومدنية مادية محضة مهددة كل وقت بالهلاك والتدمير. فاي مدنية  
وحضاراة روحها الظلم والجشع واستعباد الضعفاء. والاستعداد بالاسلحة الفتاكه المهلكة للحرث والنسل. ونتائجها وثمرتها - 00:45:51

والتطاحن بين اهلينا يصب بعضهم على بعض عذاب فظيع. تأمل اخواني في الاسلام لما جاء الدين ايش فعل في في العرب؟ الذين  
فكانوا يغير بعضهم على بعض وكانوا يئدون البنات. في ثلاثة وعشرين سنة اصبح المسلمين - 00:46:11

على عكس ما كانوا عليه. واصبحوا على مستوى من الاخلاق دين والتقدم لا يمكن ان يحصل هذا الا بالتمسك بوجي من عند الله  
سبحانه وتعالى. فهذا شاهد ومصدق لصحة هذا الدين. وله من عند رب العالمين سبحانه وتعالى. حيث تغيرت وانقلب - 00:46:31

احوال العرب بعد ما جاءهم الاسلام غير احوالهم وجعلهم في مقدمة الامم ففتحوا بعد ذلك فارس وفتحوا الروم ونشروا اسلام شرقا  
وغربا. نعم. قال فهل هذا الاكبر دليل وبرهان على كمال قدرة الله وعلمه وحكمته. وهذه - 00:47:01

من ايامه ووقائعه وعذابه الاليم بين الناس. ولم تزدهم هذه المواجهات وال عبر الا اعتوا ونفورا. فهم ينتقلون من عذاب شديد الى اشد

منه. وهم وفي طغيانهم يعمهون وبمدئيتهم الشنيعة واثارها يتمدحون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافلون.

ما اعظمها من عبر - 00:47:21

لو ان لو ان القلوب واعية وما ادلها على كمال عدل الله وحكمته لو ان لو ان الفهوم صالحة. ولكن القلوب غطيت باغشية الغفلة والكبرياء والنفوس اقبلت على على الامور الضارة قد خلفتها المناظر المناظر البراقة وسحرة الابصار. افمن زين له - 00:47:41 وعمله فرأه حسنا وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذوا بفتنة فاذا هم مغلسون. واما شهادته تعالى لنفسه بالوحدانية فقد نطق بذلك جميع الكتب التي انزلها على رسليه وانطق بها رسليه - 00:48:01

على ذلك دعوتهم وتبعهم على ذلك جميع اتباعهم من العلماء الربانيين والهدى. وجميع طبقات اهل العلم والايام. وكذلك اقام على ذلك الشواهد النفسية والافقية ومن اياته الليل والنهار يعني في نفس الانسان كما قال الله جل وعلا وفي انفسكم افلا تبصرون نعم والافقية الايات في الكون - 00:48:21

نعم. قال والعالم العلوي والعالم السفلي كلها ايات بينات وبراهين قاطعات على وحدانية خالقها ومدبها ومتقن صنعتها ومبدعها بالخلق العجيب والنظام الباهر والحكم التي يعجز الفصحاء والبلغاء عن التعبير والاحاطة ببعض اياتها وبراهينها - 00:48:41 ثم قال رحمه الله من الاadle العواقب الحميده للمؤمنين والذميمه للكافرين. نعم وهذا هو الدليل والبرهان الخامس عشر. نعم. فالعواقب الحميده لاهل الايمان في الدنيا والآخرة الاخره وكذلك العواقب الذميمه لاهل الكفران في الدنيا وفي الآخرة. نعم. قال ومن شهادته تعالى لنفسه بالوحدانية والتفرد بالعظمة والكمال - 00:49:01

ما عجله لانبائه واتبعهم من الايات والمعجزات والنصر العظيم والكرامات المتنوعة والعواقب الحميده وما عجله لاعدائهم من الهاك الخاص والعام والمثل والاخذات الصوارم والعواقب الوخيبة. وكذلك ما تركه لانبائه واصفيائه من لسان الصدق والثناء العام المنتشر والمحبة في قلوب الخلق. وما - 00:49:21

اعدائه من البغض والذم واللعن المتتابع. كل ذلك ايات بينات على وحدانية الله وصدق رسليه. قال تعالى سلام على نوح في العالمين. سلام على ابراهيم سلام على موسى وهارون انا كذلك نجزي المحسنين. ثم كان عاقبة الذين اساعوا السوء ان كذبوا بآيات الله و كانوا بها يزدون - 00:49:41

ثم قال رحمه الله من الاadle اخبار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عن امور من الغيب. قال ومن اعظم البراهين الجامدة بين كونها عقلية وعقلية حسية اخبار الله في كتابه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم عن امور من الغيب كثيرة جدا. امور ماضية سابقة لوقت - 00:50:01

للتنزيل وامور حاضرة وقعت ايام الرسالة وامور مستقبلة لا تزال تحدث شيئا فشيئا. موافقة موافقة مطابقة انما اخبر الله به ورسوله عن الوجه الذي اخبر. وهي غير محصورة في انواعها فضلا عن افرادها. تستحق ان يصرف لها تصنيف مستقل. من الكتب النافعة - 00:50:21

في هذا كتاب اشرط الساعة ليوسف الوابل كتاب من احسن ما كتب في هذا. كتاب اشرط الساعة ليوسف الوابل. نعم قال فكل واحد منها برهان ثم هو مع الثالث والرابع وما بعده براهين متعددة وكلها تضطر الناظر فيها الى الاعتراف لله بالوحدانية - 00:50:41

ولنبه بالرسالة وان جميع ما اخبر الله به واخبر رسوله فهو حق لا ريب فيه. اخوازي لكم ان تتأملوا في برهان عجيب بوهان يعتبر مثالا لما ذكره المصنف رحمه الله. قوله جل وعلا - 00:51:01

يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد. بالله لو كان الرسول غير صادق وحاشاها - 00:51:21

هل يمكن في المعقول ان يخرج بخبر يواجه فيه ابا لهب؟ يقول له انت في النار؟ لا. لانه يمكن ابو لابي لهب ان يقول اشهد ان لا الله الا



والصلاح. وانتشر - 00:57:11

الرحمة والعدل وتم به الفلاح والنجاح. وفتحت القلوب بالعلوم النافعة والمعارف الصحيحة والآيمان. وأظهر الله دينه على سائر الأديان. وانتشر القلوب المستقيمة في جميع الأقارب. وزهر بـ كل باطل ومحال. ولم يزل أهله ظاهرين على غيرهم حين كانوا مستمسكين به - 00:57:31

وقائمين حق القيام به حتى حصل الانحراف من أهله في العقائد والأخلاق والأعمال الدينية والدنيوية فرالت عنهم بذلك اثاره الجليلة وتبدلوا باضادها. نعم فالاسلام هو المناط. الذي تحصل به الرفعة او يحصل عدمها. فمتي ما تمسك المسلمون - 00:57:51  
بدين الله ارتفعوا ونهضوا ومتى ما ابتعدوا عن دين الله انخفضوا وذلوا. نعم قال افليس في هذا اكبر برهان على ان هذه الشريعة شرعها العزيز الحكيم ونصرها رب العظيم. وان الخير كله ملازم لها وتابع لتعاليمها واخلاقها - 00:58:11  
وانها تنزيل من حكيم حميد. وانها وان اخبارها كلها صادقة تشهد العقول بصدقها. نعم من تأمل بحار العرب قبل الاسلام وحال العرب بعد الاسلام وماذا فعل الاسلام في الامم؟ عرف انه من عندي من عند الله ولا يمكن ان يكون من عند البشر. نعم. قال ولم يأت منها خبر الف الف موت - 00:58:31

كتابا سماه فض الاسلام عن الحضارة الغربية. ذكر فيه الاوجه كان فيها للإسلام فضل عظيم على الحضارة الغربية. وكيف انهم هم الذين بدأوا بذور العلوم وانهم انتشروا بين الغربيين فاثروا في اخلاقهم وفي جميع احوالهم حتى انتهض الغرب بسبب وجود الاسلام - 00:58:51

ام بينهم؟ نعم. قال ولم يأتي منها خبر واحد صحيح ينافق الواقع ويخالف المحسوس. فانها لا تأتي بما تحيله العقول. وربما اتت بما تحار فيه العقول ولا تهتدى اليهم. لأن في الشريعة من التفاصيل العظيمة الخبرية والحكمية ما لا تصل اليه عقول العقلاء. ولا ولا تهتدى اليه فطنة - 00:59:21

اخواني معلوم لا يمكن ان يأتي في الشرع شيء او حكم او خبر يخالف المعقول ابدا لذلك قد يأتي في الشرع ما يحير العقول لكن هل يأتي في الشرع ما هو محال على العقل ادراكه وفهمه او قبوله؟ ابدا. بل الشرع - 00:59:41

واثق للعقول الشرع موافق للعقول ولا يمكن ان يأتي في الشرع اي حكم او مسألة وان دقت تناقض ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم  
علم صحيح او نظرية صادقة متفق عليها بين العقلاء تناقض ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:00:01  
وهل في البراهين اليقينية اعظم من هذا البرهان؟ واوضح من هذا البيان. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وهذا برهان على ان هذا الدين من عند الله سبحانه وتعالى كما قال الله جل وعلا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فلما كان الشرع مستقيما  
اخبارا - 01:00:21

واحكاما موافقا للعقول القوية وغير مخالف لها. دل هذا على انه من عند خالق عظيم وليس من عند البشر. نعم قال صدقا في اخبارها وعدلا في احكامها وشرائعها. نعم نقف عند هذا البرهان ونكمـل باذن الله تعالى وننهي غدا ان شاء المولى - 01:00:41  
إلى ذلك الحين نستودعكم الله وصلـى الله وسلامـ وبـاركـ علىـ نـبـيـناـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ - 01:01:01